

لسان العرب

(جني) : جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ جِنَايَةً : جَرَّهَ قَالَ أَبُو حَيْثَةَ الذُّمِّيُّ :
وإِنَّ دَمًا لَوْ تَعَلَّمِينَ جَنَيْتُهُ عَلَى الْحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمِ الرَّجُلِ
جَانٍ مِنْ قَوْمِ جُنَاةٍ وَجُنُوءٍ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْوِيهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ : أَبْنَاؤُهَا
أَجْنَاؤُهَا فزعم أبو عبيد أن أبنَاءً جمع بانٍ و أجناءً جمع جانٍ كشاهد وأشهاد
وصاحب وأصحاب . قال ابن سيده : وأراهم لم يُكسروا بانياً على أبناء ولا جانياً
على أجناء إلا في هذا المثل المعنى أن الذي جنى وهدم هذه الدار هو الذي كان
بناها بغير تدبير فاحتاج إلى نقض ما عمل وإفساده قال الجوهري : وأنا أطن أن أصل
المثل جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا لِأَنَّ فاعلاً لا يجمع على أفعال وأما الأَشْهَادُ والأَصْحَابُ فإِنَّمَا
هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ إِلا أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي
غَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَيْسَ الْمِثْلُ كَمَا ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا بَلِ الْمِثْلُ
كَمَا نَقَلَ لَا خِلافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ : وَقَوْلُهُ أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا جَمْعُ
شَهِدٍ وَصَحْبٍ سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلا شَاذًا قَالَ : وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ
أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا جَمْعُ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ فَإِنْ قِيلَ : فَإِنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَتْ
عَيْنُهُ وَآوًا أَوْ يَاءٌ جاز جمعه على أفعال نحو شيخ وأشيخ وحوض وأحواض فهلا كان
أَطْيَارًا جَمْعًا لَطِيرٍ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ طَيْرًا لِكَثِيرٍ وَأَطْيَارًا لِلْقَلِيلِ أَلا تَرَكَ تَقُولُ
ثَلَاثَةَ أَطْيَارٍ وَلَوْ كَانِ أَطْيَارًا فِي هَذَا جَمْعًا لَطَيَّرَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ لَكَانِ الْمَعْنَى ثَلَاثَةَ جُمُوعٍ
مِنَ الطَّيْرِ وَلَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ قَالَ : وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا بغير رَوِيَّةٍ فَأَخْطَأَ
فِيهِ ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَتَقَصَّصَ مَا عَمَلَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ مَلُوكِ الْيَمَنِ غَزَا وَاسْتَخْلَفَ
ابْنَتَهُ فَبَدَنَتْ بِمَشُورَةٍ قَوْمِ بَنْدِيانًا كَرِهَهُ أَبُوهَا فَلَمَّا قَدِمَ أَمَرَ الْمُشِيرِينَ بِبِنَائِهِ
أَنَّ يَهْدُمُوهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا
بَنَوْهَا فَالَّذِي جَنَى تَلَفَى مَا جَنَى وَالْمَدِينَةُ الَّتِي هَدَمْتَ اسْمُهَا بَرَقِشٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا
فِي فَصْلِ بَرَقِشٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَجْنِي جَانٍ إِلا عَلَى نَفْسِهِ الْجِنَايَةُ : الذَّنْبُ
وَالْجُرْمُ وَمَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابُ أَوِ الْقِصَاصُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِهِ وَأَبْعَدِهِ فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جِنَايَةً لَا
يُطَالَبُ بِهَا الْآخِرُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَا تَنْزِرُوا زُرَّةً وَأَزْرَةَ وَزُرَّ أُوخْرَى } . وَجَنَى
فَلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا جَرَّ جَرِيرَةً يَجْنِي جِنَايَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَتَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ ذَنْبًا إِذَا تَقَوَّوْا لَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ . وَتَجَنَّى عَلَى وَجَانِيٍّ : ادَّعَى عَلَيْهِ

جناية . شمر : جَنَيْتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي الصَّحَّاحَ فَتَجْرِبُ الْجُرْبُ بِأَبُو عبيد : قولهم جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ يَضْرِبُ
مثلاً للرجل يُعاقِبُ بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه إنما يَجْنِيكَ مَنْ جَنَيْتُهُ راجعة
إِلَيْكَ وَذَلِكَ أَنَّ الإِخْوَةَ يَجْنُونَ عَلَى الرَّجُلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَّاحَ
الْجُرْبُ . وَقَالَ أَبُو الهيثم فِي قولهم جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ : يراد بِهِ الْجَانِي لَكَ
الْخَيْرَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ وَأَنْشُدْ : جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي
الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبُ وَالتَّجْنِي : مِثْلُ التَّجْرُمِ وَهُوَ أَنْ يَدَّعِي عَلَيْكَ
ذنباً لم تفعله . وَجَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنَيْتُهَا جَنَىً وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى ابْنِ
سَيِّدِهِ : جَنَى الثَّمَرَ وَنَحْوَهَا وَتَجْنَيْتُهَا كُلُّ ذَلِكَ تَنَاولَهَا مِنْ شَجَرَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ : تَجَنَّيَّ مِنَ الْجَذَالِ وَمَا جَنَيْتُ قَالَ أَبُو حنيفة
: هَذَا شَاعِرٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَقَرَّوهُ صَمَّغاً وَلَمْ يَأْتُوهُ بِهِ وَلَكِنْ دَلَّوهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَقَالُوا
أَذْهَبْ فَاجْنِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتَ يَذْمُ بِهِ أُمٌّ مَذَّوَاهُ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذؤيبٍ لِلشَّرَفِ
فَقَالَ : وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةَ مَا جَدَّ وَجَنَى الْعَلَائِ لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ وَيُرَوِّى :
وَجَنَى الْعُلَى لَوْ أَنَّ . وَجَنَاهَا لَهُ وَجَنَاهُ إِيَّاهَا . أَبُو عبيد : جَنَيْتُ فَلَاناً
جَنَىً أَيَّ جَنَيْتُ لَهُ قَالَ : وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤُاَّ وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ
بَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّحَّةَ وَجَهَهُ
دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَقَالَ يَا حَمْرَاءُ يَا بِيضَاءُ احْمَرِّي وَابْيَضِّي وَغُرِّي غَيْرِي :
هَذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُّهُ إِلَى فِيهِ قَالَ أَبُو عبيد : يَضْرِبُ هَذَا
مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُؤَثِّرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارِ مَا عِنْدَهُ . قَالَ أَبُو عبيد : وَذَكَرَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمِثْلَ
لِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ ابْنُ أُخْتِ جَدِيْمَةَ وَهُوَ أَوْوَلٌ مِنْ قَالِهِ وَأَنَّ جَدِيْمَةَ نَزَلَ
مَنْزِلًا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْتَنُوا لَهُ الْكَمَّ أَمَةً فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ
وَيَأْكُلُ طَائِيَّيَهَا وَعَمْرُوٌّ يَأْتِيهِ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئاً فَلَمَّا أَتَى بِهَا
خَالَه جَدِيْمَةُ قَالَ : هَذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُّهُ إِلَى
فِيهِ وَأَرَادَ عَلِيٌّ رِضْوَانَ اللَّحَّةِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَخَّ بِشَيْءٍ مِنْ فَيءِ الْمُسْلِمِينَ
بَلْ وَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ . وَ الْجَنَى : مَا يُجْنِي مِنَ الشَّجَرِ وَيُرَوِّى : هَذَا جَنَايَ وَهَجَانَهُ
فِيهَايَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ : أَتَانَا بِجَنَاةٍ طَائِيَّةٍ لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى وَيُجْمَعُ الْجَنَى
عَلَى أَجْنٍ مِثْلَ عَمَاءٍ وَأَعْمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أُهُدِيَّ لَهُ أَجْنٌ زُغْبٌ يَرِيدُ
الْقَيْثَاءَ الْغَضَّ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمَشْهُورُ أَجْرٌ بِالرَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ . ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ الْجَنَى كُلُّ مَا جُنِيَ حَتَّى الْقُطُنُ وَالْكَمَّ أَمَةً وَاحْدَتُهُ جَنَاةٌ
وَقِيلَ : الْجَنَاةُ كَالْجَنَى قَالَ : فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ حُقِّ وَحُقَّةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ الْجَنَى

على أَجْنَاءٍ قالت امرأة من العرب : لأَجْنَاءُ الْعِصَاهِ أَقَلُّ عَارًا مِنْ الْجُوفَانِ
يَلْفَجُهُ السَّعِيرُ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ : كَأَنَّ جَنْدِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسِ بَكُونٍ
مَزَّاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ عَلَيَّ أَنْيَابَهَا أَوْ طَعْمَ غَضٍّ مِنَ التَّفْصَّاحِ عَمَّ رَهَا
الْجِنَاءُ قَالَ : وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَجْنٍ مِثْلَ جَيْدَلٍ وَأَجْدِيلٍ . وَ الْجَنْدَى : الْكَلَأُ . وَ
الْجَنْدَى : الْكَمْأَةُ وَ أَجْنَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ جَنَاهَا وَهُوَ الْكَلَأُ وَالْكَمْأَةُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ . وَ أَجْنَى الثَّمَرُ أَيَّ أَدْرَكَ ثَمْرَهُ . وَ أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا صَارَ لَهَا جَنْدَى
يُجْنَى فِيهِ وَكُلُّ قَالَ الشَّاعِرُ : أَجْنَى لَهُ بِاللَّيْلِ وَ شَرِيٌّ وَ تَنْدُومٌ وَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ
أَجْنَى : صَارَ لَهُ التَّنْدُومُ وَالْآءُ جَنْدَى يَأْكُلُهُ قَالَ : وَهُوَ أَصَحُّ . وَ الْجَنْدَى :
الثَّمَرُ الْمُجْتَنْدَى مَا دَامَ طَرِيًّا . وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : { تَسَاقَطَ عَلَيْكَ
رُطْبًا جَنْدِيًّا } . وَ الْجَنْدَى : الرُّطْبُ وَالْعَسَلُ وَ أَنْشَدَ الْفَرَاءُ : هُزِّي إِلَيْكَ
الْجَذْعَ يُجْنِيكَ الْجَنْدَى يُقَالُ لِلْعَسَلِ إِذَا اشْتَبِيرَ جَنْدَى وَكُلُّ ثَمَرٍ يُجْتَنْدَى فَهُوَ
جَنْدَى مَقْصُورٌ . وَ الْاجْتِنَاءُ : أَخَذُكَ إِيَّاهُ وَهُوَ جَنْدَى مَا دَامَ رَطْبًا . وَ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
أُخِذَ مِنْ شَجَرِهِ : قَدْ جُنْدِيَ وَ اجْتُنْدِيَ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَمْأَةَ : جَنْدِيَّتُهُ مِنْ
مُجْتَنْدَى عَوِيصُوقَالَ الْآخِرُ : إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعَيْنِدُ يُقَالُ لِلتَّمْرِ إِذَا
صُرِمَ : جَنْدَى . وَ تَمْرٌ جَنْدَى عَلَى فَعِيلٍ حِينَ جُنْدِيَ وَ فِي تَرْجُمَةِ جَنْدَى : حَبُّ الْجَنْدَى
مِنْ شُرْعٍ نَزُولٍ يُقَالُ : الْجَنْدَى الْعَنْبُ وَ شُرْعٌ نَزُولٌ : يَرِيدُ بِهِ مَا شَرَعَ مِنْ
الْكَرْمِ فِي الْمَاءِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَ اجْتَنْدَيْنَا مَاءَ مَطَرٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَهُوَ
مِنْ جَيْدٍ كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ : وَرَدَّ نَاهُ فَشَرِبْنَا أَوْ سَقَيْنَاهُ
رِكَابَنَا قَالَ : وَوَجْهٌ اسْتِجَادَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ الْجَنْدَى :
الْوَدَعُ كَأَنَّهُ جُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ . وَ الْجَنْدَى : الذَّهَبُ وَ قَدْ جَنَاهُ قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ :
صَبِيحَةٌ دِيمَةٌ يَجْنِيهِ جَانِيًّا يَجْمَعُهُ مِنْ مَعْدَنِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَانِي اللَّقَّاحُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يَعْنِي الَّذِي يُلَقِّحُ الذَّخِيلَ . وَ الْجَانِي : الْكَاسِبُ . وَرَجُلٌ
أَجْنَى كَأَجْنَأَ بَيِّنُ الْجَنْدَى وَالْأُنْثَى جَنْدَوَى وَ الْهَمْزُ أَعْرَفُ . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ فَجَنْدَى عَلَيْهِ فَسَارَّه
جَنْدَى عَلَيْهِ : أَكَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ : هُوَ مَهْمُوزٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ مِنْ جَنْدَأَ يَجْنَأُ إِذَا
مَالَ عَلَيْهِ وَعَطَّافٌ ثُمَّ خَفَّفَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَجْنَأَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ رُوِيَ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى أَكَبَّ عَلَيْهِ لَكَانَ أَشْبَهَ